سبحانه بعلمه
دارا شكوه گويند

۱۱۴۲۲۲

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الاكوان واتقنها بحكمته على احسن وضع واقوم افتنان
الاجسام واقامها بالانواع والوان الالوان وعدلها للتمييز والاختلاف
جيب الظلمات القتام بضياء النور الواضح سبحانه لا اله الا هو فاطر السموات والارض
سبل نوره كمشكاة فيها مصباح احمده على ما اولانا من نعم المعاينة والافتتاح على السر
علوم الفتاح واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الافتتاح [illegible]
[illegible] ورسوله الهادي الى سبيل الخير الصالح الناصح الخاتم الداعي الى
[illegible] الى طريق النجاح صلى الله عليه وآله وصحابته اهل التبليغ ما [illegible]
[illegible] الصباح وما فتح الله على كل عارف من العلم اللدني مفتاح وافتتح [illegible]
[illegible] سميته مفتاح الفتاح وصار بما علمه الله [illegible] في مبادي البرهان [illegible]
[illegible] اذا الحسن العلم والحلم [illegible] وصار [illegible] في [illegible]
[illegible] في كل مساء وصباح [illegible] ورواح [illegible]
[illegible] الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره [illegible]
[illegible] ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات [illegible]
[illegible] الخطاب في النوع الانساني بقوله [illegible]
[illegible] لان سر الخلافة الانسانية بالتجميع اولا [illegible]
[illegible] ولنوع الحيوان يحقق معنا التسخير في [illegible]
[illegible] وقوله اما قوله الله الذي سخر لكم [illegible]

ایشلنه بسم سفید شوره عقاب ملح القلی نحو عراقی نحو بهم با وزن مفتاح [illegible] در [illegible]
۳۰ ۳۰ ۳۰ ۳۰
طبع حکیمانه دهند که بجوش بیاید و [illegible] فرو نعبد مفتاح [illegible] بتدریج [illegible] ملایم از وگرفته بعد از نشف

بلا الف ولا اللام فيدل على ان اراد به البحر الاعظم المحيط بالعالم الارضي وهو الذي تستمد جميع
بحار الدنيا وانهارها واقطارها فان قلت جميع انهار الدنيا والعيون الجارية في الارض اذا
اتصل بعضها ببعض فانها تمد البحر الاعظم لانها تنصب فيه قلت في الجواب والله اعلم بالصواب
ان مددها الاول منه ومنه بدأت واليه تعود لان الله تعالى اوجد عالم الماء قبل عالم الارض
وقد بينا تحقيق ذلك في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان لما ذكرنا ميزان عالم الماء
ومراتبه واما قوله تعالى لتجري الفلك فيه بامره فيدل التاويل على ان اطلاق الاول في البحر المحيط
التاويل على كلامه ان يكون بحرا لتجري الفلك فيه بامره لان الاصل واحد والفروع متعددة
القرآن العظيم في غاية الايجاز والبلاغة واصل التاويل يحتمل الفصول والفروع للبيان
ولتحقيق البرهان والكلام في تحقيق الفلك وجريانها وانواعها وما يتعلق بها من العلوم والاحكام
فطويل جدا ويتسع فيه الكلام واما قوله تعالى ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والابتغاء
الطلب بالجد والاجتهاد وحسن التدبير لبلوغ الادب من فضل الله وهو رزقه [illegible]
ولا قيام ولا نظام للانسان وذلك لسان الحال لا من الرزق المعين المستمد من فضل الله [illegible]
واحسانه وكرمه وامتنانه [illegible] الابتغاء في طلب الرزق الذي تسعى في الاسباب [illegible]
يرزق من يشاء بغير حساب [illegible] هو ما يتعلق بالرزق الحلال والمباح الذي اباحه [illegible]
[illegible] لا نظام [illegible] هو ما يتعلق باسباب الرزق الحرام اعاذنا الله منه [illegible]
الرزق الحلال من افضلها [illegible] يستمد على كد اليمين وعرق الجبين اذا اشتملت على النصيحة
لقوله عليه السلام [illegible] على كل صنعة بصالح اهلها ولقوله عليه السلام الدين النصيحة ولقوله عليه السلام من
غش فليس منا ولا شك ان افضل الصنائع واعلاها قدرا في الحكمة العلية هي الصناعة

[illegible]

وسائر المخلوقات ما لها من الافعال لا اله الا هو الكبير المتعال وفي تحقيق هذه الاسباب وقوتها
اصلا وفصلا علم كبير وبحر عميق وعجائب كثيرة اعرضنا عن ذكرها في كتابنا هذا اذ لا
حاجة بنا اليها هنا وقد اشرنا مجملا ومفصلا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان فافهم
ذلك ومن اجل هذا قال الاستاذ في رسالته للاسكندر لما انتهى الى الافعال المنسوبة للكواكب
وما لها من المدد المتصل من الباري تعالى وانه هو الواهب للقوى ومفيضها بالقدرة الالهية
والقوة الربانية التي هي فوق النجوم والافلاك فتعالى وليس هذا موضع تبيين هذا الامر
لكني ذكرت في الجملة ما لا غنى بك عنه بما اريد ايضاحه من اسرار النبات فافهم ذلك ثم
قال الاستاذ اني اقول ان هذا الحكيم صاحب العقول والمعالم ما تجد الفضل في قوى معرفة
خواص الاشياء تتفاضل مراتب الفلاسفة وفي مراتب فعل الطبايع فيها تتفاضل مراتب الاطبا العقلا
واقول في شرح ذلك ان للعقلاء سبيل التعمق في معرفة حقايق الاصول وللاطباء التعمق
في معرفة حقايق الفصول فالحكماء الفلاسفة اعلى في الدرجات العلمية لاطلاعهم على خواص من
الاشياء وبعد اطلاعهم على افعال الطبايع وتتفاضل مراتب الفلاسفة في التعمق والتمهل
في ذلك ومن اجل هذا المعنى كان العلم التصريف في كل خراج بالقوة والتحقيق وبنوع من التمزيج
والعلاج فجعلوا الطلاسم وتصرفوا في العالم واما الاطباء فانهم اقتصروا على معرفة تاثير
الطبايع في الاجساد وتفاضلت مراتبهم في تحقيق ذلك والتعمق فيه فمنهم من تصور العلة
والمزاج تصورا شافيا وعلم ميزان المرض وكيفية مقابلته بعلاج هين لطيف فاسرع
للعليل بالعود والسلامة فكان افضل من غيره ومنهم من ليس عليه فهم تصوير العلة وتشخيصها
فاخذ يجول حول الحمى بانواع من العلاج وينتظر ما يظهر للعليل في ايام البحران وغير ذلك
من العوارض ليحصل على تشخيص العلة فاذا عرفها امكنه علاجها بعد ان تزايدت العلة فلم يبرا

ويغيبه

ويغيبه العليل الا بعد طول من فيتفاوت مراتب الاطباء في معرفة افعال الطبايع
بحسب ذلك وما من اقدم على العليل بالعلاج ولم تتشخص العلة ولا قوة المزاج فليس يعد من
الاطباء وربما اهلك العليل بعلة جزئية ونقص معرفته او يطول به مرضه الى ان تقوى
الطبيعة على المرض فيزول عنه مرضه فافهم ذلك من اقدم على صناعة لا يشبه ان يحكي
تمكين في العلم والعمل والدربة ولا معرفة يحتاج يوصله الى ما يريد من طب الاجساد وعلاجها
لتنقى من الفساد وتستحيل الى ما يوافق المراد تجديد بعد الافساد ولا الاصلاح اذ رام ان يشتق
الوارث عن مفتاح والسلام ثم قال الحكيم مخاطبا للملك الاسكندر في التعليم وانا اعلمك
كلما لا نوار له من النبات فهو من قسم زحل وكلما له نور يعقد فهو من قسم المشتري وكل نور لا يحمل فهو من
قسم الشمس اي الشيخ ان معنى الاستاذ اقتصد في دلايل النبات على الوزارى الاوعبر الطبايع
الاربع التي هي اشكنه العلوية والشمس وذلك لان الزهرة تشارك المشتري في السعادة وفي
الطبع وعطارد يشارك زحل في الطبع وفي القوة والقمر يشارك سائر الكواكب وتشارك
الزهرة والشمس وذكر للنبات فاعن كلية فخاطب الاسكندر بقوله وانا اعلمك كلما لا نوار له
من النبات فهو من قسم زحل وهو كلام ظاهر الا انه يحتاج الى تفسير لان النبات الذي لا يزهر فلا يثمر
والذي لا يظهر ولا يثمر فهو نبات منحوس قسم زحل بارد يابس من طبع الموت وربما كان من السموم
القاتلة واقول ان القوم اجمعوا مع الحكيم المنسوب لزحل اذا كان في شرفه او حظوظه من البروج
والدرجات في استقامته وفي شرفه وسلامته وقوته فانه يدل على السعادات العاجلة والملك
والعقول وطول الاعمار وعمارة القرى والمناهل والديار وتفتيح الامطار واذا كان
بخلاف ذلك دانيا في رجوعه وهبوطه واحواله الرديئة من الاماكن تدل على السقوط ولكل
احترافه فانه يدل على الفنا والدمار والخراب فلزم من ذلك ان يكون لم من

[illegible marginal note]

[illegible] ... نکرده و ... [illegible]

آنچه از ... [illegible] ... باید گرفت و باقی ... [illegible]

قلعی ... [illegible] ... نصب ... [illegible] ... از و ... [illegible]

دیگر ذکر قلعی ... [illegible] ... ظرف سفالین ... [illegible] ... شده ... [illegible] ... بسیار

... [illegible] ... باشند ... [illegible] ... ظرف ... [illegible] ... بسیار ... [illegible]

تا قلعی چند ... ریزه شده از ظرف ... [illegible] ... ظرف ... [illegible]

در اقلیم ... خشت ... [illegible] ... بابد ... [illegible]

تحلیل و السحق که عبارت از ... [illegible] ... بسیار رقیق ... [illegible]

... [illegible] ... باید ... [illegible] ... شده

... [illegible] ... بگذارند تا ... [illegible] ... شود و ... [illegible]

بعد ... [illegible] ... تجربت و امثال ... [illegible] ... باشد

... [illegible] ... نماید تا ... [illegible] ... کرده ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... سنگ ... [illegible] ... گرا

... [illegible] ... شاهده نماید ... [illegible]

[illegible]

116 folios Nov 1899 E.G.

M. 24